

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كانت الترجمة مهمّة لمساعدة عملية تعليم اللغة العربية. إنّ الترجمة عند مألوف في قاموس المنجد هي نقل المعنى من اللغة إلى الأخرى.^١ واصطلاحاً عند كاتفورد (Catford) هي نقل الكلمات من اللغة الأصلية إلى اللغة الأخرى بالمعنى المناسب.^٢ ومن هدف الترجمة مساعدة من لا يقتدر فهم كلمات اللغة الأجنبية.^٣ لاشك في الترجمة للمبتدئين أن يحتاجوا المعجم. كان المعجم له دور مهم في معرفة معنى الكلمة. المعجم عند دكتور عرفة حلمي عباس هو مرجع يشتمل على مفردات اللغات، يبين معانيها ويضبط بنيتها ويذكر مشتقات كل منها وجمع التكسير للمفردات.^٤ ينقسم المعجم باعتبار المحتوى إلى نوعين، وهما المعجم العام والمعجم الخاص. أما المعجم العام (*general dictionaries*) فيهتم بتغطية مفردات اللغة العامة المشتركة أو اللغة الوطنية المعيارية على مستوى الاستعمال العام، مثل معجم المنور (العربي-الإندونيسي). وأما المعجم الخاص (*special dictionaries*) فيهتم بنوع خاص من اللغة. ومن أمثلتها:

^١ لوويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨)، ٦٠.

^٢ مترجم من

M. Zaka Al-Farisi, *Pedoman Penerjemahan Arab Indonesia*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), 23.

^٣ نفس المرجع، ٣٠.

^٤ عرفة حلمي عباس، اللغة العربية نصوص مختارة وقواعد ضرورية للصحة اللغوية، (القاهرة: مكتبة

الشعار، ٢٠٠١)، ٣٨.

معاجم الترادفات، أو المتضادات، أو الكلمات الأجنبية، أو المعرّبة، أو المعاجم الاشتقاقية، أو معاجم التعبيرات السياقية، وغير ذلك^٥.

كان المعجم مهم للطلاب في المعهد سلفا كان أو حديثا، لأنهم يستعملون الكتب العربية في التعليم. كل طالب يعود على قراءة الكتب العربية لفهم مقصودها. فطبعاً لا بد لهم أن يترجموها. وفي عملية ترجمة الكتب، يفتح بعض الطلاب المعجم. هم يفتحون المعجم العربي - الإندونيسي العام لمعرفة معاني الكلمات الغريبة، ولكنهم لم يأخذوا المعنى المناسب بسياق الكلام لأن في اللغة العربية المعاني العديدة. ذلك صعبة عليهم^٦. وكذلك قال أحد المعلمين في هذا المعهد بأن الطلاب يحتاجون إلى المعجم الخاص للكتاب الخاص، لأنه يساعدهم في فهم الكتاب^٧. فتريد الباحثة أن تعدّ المعجم المصاحب للكتاب الخاص لتسهيلهم في الترجمة والفهم.

بناءً على تلك المشكلة، ستعدّ الباحثة المعجم في ثلاث لغات وهي اللغة العربية والإندونيسية والجاوية. أما المعجم الإندونيسي فسينفع للطلاب في الفهم والترجمة بالإندونيسية. وأما المعجم الجاوي سينفع لتسهيل الطلاب في فهم المعاني الجاوية من الأساتيد. وكان أكثر الطلاب في الزمن الحاضر لا يفهمون اللغة الجاوية القديمة التي تستعمل في تعليم الكتب.

وفي هذا البحث، تختار الباحثة كتاب أداب العالم والمتعلم للشيخ هاشم أشعري لأنه يبحث عن أخلاق المتعلم إلى المعلم والعلم والكتاب الذي يصدر من القرآن

^٥ أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، (قاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨)، ٣٩-٤٠.

^٦ المقابلة مع أمة التصليحة (طالبة معهد الفتح كديري) في ٢٩ أكتوبر ٢٠٢٠.

^٧ المقابلة مع أستاذ توفيق الرحمن (مدرّس معهد الفتح) في ٣١ أكتوبر ٢٠٢٠.

والحديث وقول العلماء. وهذا مهم لأن يفهم الطلاب كله لتحصيل العلم النافع. وهذا

الكتاب مشهور بين الطلاب ومعظم المعاهد يطالعه، ومنها معهد الفتح كديري.

إن معهد الفتح كديري أحد المعاهد الذي يتعلم فيه الطلاب كتاب آداب العالم

والمتعلم للشيخ هاشم أشعري. وهذا الكتاب هو أحد الكتب الرئيسة في هذا المعهد

لأنه يكون المرجع في بناء الأخلاق الكريمة كما في رؤية ورسالة هذا المعهد وهي تشكيل

جيل مسلم ينشأ بالأخلاق الكريمة والمعرفة الواسعة.^٨ بناء على المراقبة فيه أن الطلاب

يشعرون بالصعوبة في الفهم والترجمة. فهم يحتاجون إلى المعجم ليساعدهم فيها.

استنادا على تلك المشكلات تريد الباحثة أن تعدّ المعجم المصاحب (العربي -

الإندونيسي - الجاوي) لكتاب آداب العالم والمتعلم للشيخ هاشم أشعري في معهد الفتح

كديري.

ب. ركائز البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فترمز الباحثة أسئلة البحث الآتي:

١. كيف إعداد المعجم المصاحب (العربي - الإندونيسي - الجاوي) لكتاب آداب

العالم والمتعلم للشيخ هاشم أشعري بالتطبيق في معهد الفتح كديري؟

٢. ما مدى فعالية استخدام المعجم المصاحب (العربي - الإندونيسي - الجاوي)

لكتاب آداب العالم والمتعلم للشيخ هاشم أشعري بالتطبيق في معهد الفتح كديري؟

^٨ المقابلة مع إحدة الفضيلة (طالبة معهد الفتح كديري) في ٥ نوفمبر ٢٠٢٠.

ج. أهداف البحث

١. معرفة كيفية إعداد المعجم المصاحب (العربي - الإندونيسي - الجاوي) لكتاب أَداب العالم والمتعلم للشيخ هاشم أشعري بالتطبيق في معهد الفتح كديري.
٢. معرفة مدى فعالية استخدام المعجم المصاحب (العربي - الإندونيسي - الجاوي) لكتاب "أَداب العالم والمتعلم" للشيخ هاشم أشعري بالتطبيق في معهد الفتح كديري.

د. تحديد البحث

من أجل تعظيم البحث، تحتاج الباحثة إلى تحديد البحث كما يلي:

١. الحدود الموضوعية : حدّدت الباحثة الموضوع على إعداد المعجم المصاحب في اللغة العربية والإندونيسية والجاوية لكتاب أَداب العالم والمتعلم للشيخ هاشم أشعري.
٢. الحدود المكانية : في معهد الفتح كديري في الفصل الثالث
٣. الحدود الزمانية : إجراء هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

هـ. مواصفات المنتج

في هذا البحث، ستقوم الباحثة بصنع المنتج وهو المعجم. تعد الباحثة المعجم الخاص يحتوي على المفردات العربية في الكتاب الخاص. والكتاب المستخدم في هذا البحث هو كتاب أَداب العالم والمتعلم للشيخ هاشم الأشعري. تعرض المفردات مرتبة

على حسب الحروف الهجائية الأصلية، للتسهيل في طلبه. تخصص هذا المعجم بثلاث لغات، وهي اللغة العربية - الإندونيسية - الجاوية.

و. أهمية البحث

كان المعجم الخاص مهم للطلاب في الترجمة الكتاب أو النصوص الخاصة. لأنهم إذا يجدون المشكلة في الترجمة، يفتحون المعجم العام. ولكن أنهم يستخدمون المعاني التي لا تتطابق مع سياق الكلام، لأن اللفظ في العربية كثير من المعاني عادة. فهذا المعجم الخاص لكتاب آداب العالم والمتعلم يتمكن الطلاب أن يترجموه بالمعنى الصحيح.

إن تطبيق هذا المعجم في معهد الفتح، ولكن ربما ينتفع هذا المعجم في إمكانية أخرى لأن هذا الكتاب يستعمله كثير من الطلاب في المعاهد الإسلامي في أي إمكانية، فله منافع أكبر.

ز. فوائد البحث

لهذا البحث فوائد كثيرة، وهي تنقسم إلى القسمين، هما:

١. النظري

أن يكون هذا البحث يعطي المعلومات الجديدة في كيفية إعداد المعجم ويحصل الإنتاج وهو المعجم المصاحب في اللغة العربية - الإندونيسية - الجاوية لكتاب أداب العالم والمتعلم للشيخ هاشم أشعري.

٢. التطبيق

أ. للمدرّس : أن هذا المعجم المصاحب في اللغة العربية - الإندونيسية - الجاوية لكتاب أداب العالم والمتعلم للشيخ هاشم أشعري سيساعد المدرّس في عملية التعليم خصوصا في الترجمة.

ب. للطلاب : أن يستعمل الطلاب هذا المعجم لتسهيل الفهم والبحث عن الكلمة الصعبة في كتاب أداب العالم والمتعلم للشيخ هاشم أشعري.

ح. مفترض البحث

المفترض عند نذير هو الاجابة المؤقتة للمشكلات المقدّمة في البحث التي يجب عليها أن يجري الاختبار التجريبي.^٩ ويرمز المفترض لتصوير العلاقة بين المتغيرين غالبا، وهما المتغير السبب والمسبب.^{١٠}

أن المفترض منظور من جهة صياغه ينقسم على قسمين^{١١}:

^٩ مترجم من

Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Surabaya: Hilal Pustaka, 2010), 36.

^{١٠} نفس المرجع، ، ٣٩.

^{١١} نفس المرجع، ، ٣٩.

مفترض الصفر (Ho) هو المفترض الذي يعبر به كلمة إيجابية. ومفترض

القيمة الذي وجد في هذا البحث هو أن إعداد المعجم المصاحب في اللغة العربية -

الإندونيسية - الجاوية لكتاب أداب العالم والمتعلم للشيخ هاشم أشعري بالتطبيق في

معهد الفتح كديري غير فعّال.

وأما مفترض البديل (Ha) هو المفترض الذي يعبر به كلمة سلبية. ومفترض

الخيار الذي وجد في هذا البحث هو أن إعداد المعجم المصاحب في اللغة العربية -

الإندونيسية - الجاوية لكتاب "أداب العالم والمتعلم" للشيخ هاشم أشعري بالتطبيق

في معهد الفتح كديري فعّال.

ط. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي وجدتها الباحثة مما يلي:

١. البحث الذي كتبه روضة الجنة، سنة ٢٠١٨ من جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع "إعداد المعجم المصاحب في اللغة العربية

- الإندونيسية - الأتشيية على أساس المدخل السياقي لكتاب تعليم المتعلم لشيخ

برهان الزرنوجي (البحث التطوير بالتطبيق على الطلبة في معهد دار الأمان أتشييه)".

وننتج هذا البحث هي: أن المعجم المصاحب في اللغة العبية - الإندونيسية -

الأتشيهية المعدّ يكون فعالا لترقية قدرة الترجمة لدى طالبات في الفصل الرابع

"كتاب تعليم المتعلم لشيخ برهان الزرنوجي".^{١٢}

٢. البحث الذي كتبه أحمد ولدان فهمي، سنة ٢٠١٩ من جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع "إعداد المعجم المساعد على كتاب قامع

الطغيان (لطلاب معهد الجامعة المركزي بمالانج)". ونتائج هذا البحث هي: أن

المعجم المساعد على كتاب قامع الطغيان فعالا لترقية قدرة الترجمة لدى طلاب

معهد الجامعة المركزي بمالانج.^{١٣}

٣. البحث الذي كتبه شهاب الدين أكبر الفاتح، سنة ٢٠١٧ من جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع "تطوير المعجم المساعد لكتاب

درس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة: البحث والتطوير في المدرسة روضة العقول

المتوسطة الإسلامية غنجان فاكساجي". ونتائج هذا البحث هي: أن استخدام

المعجم في مساعدة الطلاب لفهم كتاب "درس اللغة العربية" في المرحلة المتوسطة

"فعال".^{١٤}

^{١٢} روضة الجنة، "إعداد المعجم المصاحب في اللغة العربية - الإندونيسية - الأتشييهية على أساس المدخل السياقي لكتاب تعليم المتعلم لشيخ برهان الزرنوجي (البحث التطوير بالتطبيق على الطلبة في معهد دار الأمان أتشييه)" (رسالة الماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨).

^{١٣} أحمد ولدان فهمي، "إعداد المعجم المساعد على كتاب قامع الطغيان (لطلاب معهد الجامعة المركزي بمالانج)" (البحث العلمي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩).

^{١٤} شهاب الدين أكبر الفاتح، "تطوير المعجم المساعد لكتاب درس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة: البحث والتطوير في المدرسة روضة العقول المتوسطة الإسلامية غنجان فاكساجي" (البحث العلمي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧).

٤. البحث الذي كتبه لين عاشقة، سنة ٢٠١٦ من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت الموضوع "تطوير المعجم المساعد على أساس الموضوعي لتنمية كفاءة الطلبة في القراءة في المدرسة الثانوية دار النور باسوروان". ونتائج هذا البحث هي: أن اهتمام الطلبة لتنمية كفاءتهم في فهم المقروء باستخدام المعجم المطور فعّال. ونتيجة الاختبار لهذا المعجم هي من ١٠ طلبة بالاختبار القراءة حصل على درجة "ممتاز".^{١٥}

من الدراسة السابقة المذكورة فكان هذا البحث يفرق بها في الكتاب الذي يعدّه المعجم، وهو كتاب أداب العالم والمتعلّم. وكذلك تعدّ الباحثة هذا البحث المعجم في ثلاث لغات وهي اللغة العربية والإندونيسية والجاوية في معهد الفتح كديري.

^{١٥} لين عاشقة، "تطوير المعجم المساعد على أساس الموضوعي لتنمية كفاءة الطلبة في القراءة في المدرسة الثانوية دار النور باسوروان" (البحث العلمي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٦).